عدد ٤١٢ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ صفر ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 3 AOUT 1929

اهكذا رجال المستقبل؟

قائل الحق لا يخجل ان يقوله، والحق اولى ان يصدع به في كل مقام . . انّا لمقصرون جد التقصير في رعاية الاطفال، وفي ملاحظة سلوكهم وسيرهم وما هم اليه يجنحون !

ومثل الصبي كما يعرف الكل كمثل النبات اذا ما توفرت له الرعاية تحققت صلوحيته وابهج الناظر مرآه، والا فهو قذى في العين، وضير لا ياتي من قبله خير !

ايها الاباء . . . نرى اليوم في شوارع العاصمة شراذم من الصبيان يقطعون العشية وطرفا من الليل مهملين بحالات مخجلة كان لم يكن لكافتهم اولياء يسالون عنهم ويهتمون لغيابهم وهم في تلك الاصقاع !

وحقيقة ان البلية قد عظمت بما صار اليه الحال من مشاهدة غلمان يخلى بينهم وبين انفسهم وما تامرهم به، فينطلقون حفاة تحت انظار مختلف الاجناس، ويسارعون الى التمرن على فعل الشرور حاسبين لسذاجتهم ان من البطولة ان يعتدوا على الغير وان يتسابقوا خلف العربات ليحرز الفائز على الباقين ركوبا مجانيا، وكذلك يتراكضون للالتحاق بعربات الترامواي، وكثيرا ما يقع البعض منهم تحت اخطار السيارات، او يصاب بتهشم حينما تزل قدمه وهو يعالج القفز في مؤخر العربة، وذلك دون ما يناله على طريق مستخدم الشركة من اللكم والاهانة وحجز شاشيته ان امكن ذلك !

وانها لتحزنك تلك المشاهد عندما تبصر طائفة من الصبيان وقد افترشوا من الارض مكانا قذرا واقبلوا على لعب الاوراق، او تعلم المقامرة بقذف النقود الى الجدار، وانك لتسمع من المنكر اصنافا حينما يقف احد لينهاهم عما هم فيه، واكبر بلاء ما تسارع السنتهم اليه من التهجم على الغير كان لهم عنده الدين ثارا وما برحوا من اجل ثارهم يسبونه !

ومما لا يجمل التغاضي عنه، ولا يحسن السكوت عليه تلك المحلات المنتشرة في احياء مختلفة من العاصمة والمشتغل اصحابها باصلاح ما يعرض للدراجات . البسكلات . من الاختلال، ولكن هؤلاء اعدوا في محلاتهم دراجات صغيرة يغرون بها الصبيان على تعلم الركوب مقابل اجور لهم عن ذلك،

فاصبحت تلك المحلات ملجا للغلمان ياتون لاصحابها بما لديهم من نقود لينتشروا بتلك العجلات في الانهاج، وما وراء ذلك الا السقطات والاصطدامات والمشاجرات وسوء العقبى ! ولو شاءت السلطة المحافظة لبادرت بتحجير ذلك على الاحداث، وعلى من يغرونهم ويزينون لهم هذا الصنيع القبيح !

وما من مجادل في ان العناية بامر الاطفال وبملاحظة تصرفاتهم هي مسالة ليست مما يقبل التهاون والاستخفاف .

اولئك رجال الايام المقبلة ولبئست الايام اذا شب رجالها على ما نسمع ونرى !

والمرء كما قيل . يشب على ما شب عليه، فليتذكر ذلك الذين يلدون ولا يشعرون باهمية ما هم عنه مسؤولون ولعلنا نرى من الاباء ما يجب عليهم من القبض على شكائم ابنائهم، لان الندم بعد اليوم لا وان يجديهم نفعا !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

خلاف داخلي

الكلام هنا على رجلين هما سي علي بوحاجب وسي محمد الصغير بناصر . فهذان حاصلان في بوتقة واحدة وملونان بلون واحد هو لون (الاصلاحيين) المنتمية اليهم اقلية المجلس الكبير تلك الاقلية التي من ضمن افرادها سي بناصر المذكور صاحب مقالات (اراضي العروش) في « النهضة » الغراء كثيرا، وبالرغم من التئام السيدين تحت راية واحدة فان هذا الاخير ما زال ينادي بملء اوداجه ان الحكومة لم تنزع اي ارض من يد صاحبها ولم تنو شيئا من هذا القبيل، والثاني ما فتئ يخط في « تونس الاشتراكية » ما يفيد نقيض ذلك !

فلم لا يفهم الاخير الاول انه قائل غير الحقيقة ليوحدا الخطة مثل ما هما متحدان في المبدا وليجعلا حدا لهزء الضاحكين ..؟

ما هذه الفتوى ؟

يقف كل من يتصفح الجزء الاول من ديوان الشاعر (كما يقولون) سي مصطفى اغة في صفحة (١٠١) سطر (٣) على قوله :

(فقالت هب شربت الراح يوما

فقلت النفع فيه مع الشفاء)

واني لاتعجب واتمعض في ان واحدا من وجود مسلم يقول بمثل هذا، اذ البيت لا يقبل اي تاويل ولا يفهم منه غير ما هو صريح فيه، فالمعنى منحصر في ان امراة جاءت تستفتي هذا الرجل المسلم عن حكم شرب الراح (الذي هو الخمر) وهل من جناح عليها اذا تناولته يوما ما، فما كانت فتواه الا ان قال لها بدون تردد : « النفع فيه مع الشفاء » !!!

قاي نفع واي شفاء يا من تقول انك درست كتب الدين وتبينت الحلال من الحرام ؟

او لم يكن الاحرى لك - لما كنت جاهلا - ان تقول لهذه السائلة : لا ادري ؟ لا حول ولا قوة الا بالله !

هذا واني اعتبر ملحوظتي هذه كاعلان لكل من يقف عليها عسى ان يهب ابن حلال للبحث عن تلك المرأة وافهامها ان الخمرة حرام وان ذلك الشاعر قد ضللها بفتواه العجيبة ، ولمن فعل هذا عظيم الثواب ...   (ابله)

يسألونك عن...

القضية المنسية

(لنا عندكم وعد قولا وفيتمو
وقلتم لنا قولا فهلا فعلتم)
ايا سيدي شيخ المدينة ما الذي
بشأن اتفاق بيننا قد رأيتم
الم يجتمع يوما لديكم جماعة
وقلتم وقالوا ثم قالوا وقلتم
على م ترى تلك القضية اسفرت
واين الذي انتم عليه اتفقتم
يقولون عوائم على نسق عادة
نراها حلالا وهي شيء محرم
وما هي الا حمل كل جنازة
بجوقة قراء نراها تقدم
فقلتم بحزم سوف تقضي على الذي
يخالف ما قال الكتاب المعظم
وقلتم اذا ما مات من بعد مائت
فحمله في التابوت اولى واكرم
تقرر هذا كله باتفاقكم
واني بتنفيذ له بت احلم
ولكنما صوت المروقية اعتلى
وزادوا نشاطا كلما جاء مأتم
فقل لي رعاك الله ان كنت ناسيا
الم يكف للتذكير ما جئت انظم
فلا تجعلوا مولاي شعري كصرخة
بواد سحيق والسلام عليكم
(المهذار)

كلمات شائكة

سافر الى فرنسا عدد من شباننا - العزاب - نظرا الى ان (من تزوج فقد ملك نصف دينه) !

***

لمناسبة ذكرى فتح جامع باريس قام الشيخ معاوية الشهير بالقاء خطبة هناك كانت على اسماع الحاضرين (بردا) وسلاما !..

***

يلزمنا ان ننقح المثل القائل (اصبر يا دجاجة حتى يجيبك القمح من باجة) فنقول (حتى يتم مجلس باجة)!..

***

قال محرر «النهضة» ان الحاج الذي حادثه عن ابن السعود قتل الدهر خبرة . وغفل عن ان يذكر كيف قتل هو قراءه بثقله .!

***

حقا ان (البيض) عرضة للكسر والتهشيم امام اقل حركة . فقد ثبت ان مدرسة الاخوات (البيض) في القيروان اصبحت اثرا بعد عين !..

***

مرض رجل في زغوان واحتاج الى العلاج . ولكنه اعلم بان المستشفى مريض ايضا حيث انه اصيب بالطمة اثناء وجوده في معركة !..

***

بيع الخمر للاهالي ممنوع في تونس . والله وحده المسؤول او يعفو عن المحسنين الذين لا ينقطعون عن شربه !..

***

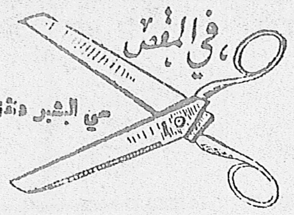
لا تقل كيف نحرم من التمثيل في فصل الصيف؟ وانت ترى ان الشطارط اصبحت مراسح يمثل بها ما لا ترا في التياتروات !..

***

اعلنت ادارة المياه بانها ستقطع الماء من الساعة ١٠ مساء ، اما باعة الخمور فان مياههم لا مقطوعة ولا ممنوعة ...!

***

متى وصل الاستاذ محي الدين القليبي الى فرنسا فانه لا يعدم (مطوفا) ، الم يكن هناك سي الطاهر الصباغ يعلم طبعه ...!



سيدي الماجد المحترم ، والحكيم النطاسي اللبق !

نعم ، ان المدح لذيذ في سمع الممدوح ، ولكن عاقل مثلك لا يعزب عليه ان الحقيقة قبل كل شيء ....!

ونفس الابي تابى كل الاباء ان ينسب اليها الكاذب حسنات هي لم تقدمها ولم تقم بها

كما ان عقل صحب الحق لا يستقبل بالملق ممن يقول غير الواقع ليسوغ تملقه

شاءت جريدة «النهضة» ان تتملقك فاسبلت عليك اطراء طويلا ، وقالت انك قد اعتنيت بالحجاج وكنت لهم طول مدة الظعن والاقامة ملاك الرحمة ، بما فحصت وعالجت ومرضت !

ولكن تواتر الحجاج افاد بانك لم تبارح غرفتك من البابور ولم تعالج احدا ، وكان امر المعالجة والفحص مفوضا لحكيم الباخرة في حال ذهابها .

اما حين الوصول فقد حال توعك مزاجك اللطيف دون الاهتمام باي عمل غير مراعاة ذاتك وهو شيء طبيعي لا مناقشة فيه

وبناء على ما تقدم شرحه او لم ير الجناب ان النهضة قد كذبت بملقها ، وان الحكيم العاقل لا يرى من حرج في ان يقول لها كل ذلك لم يقع .

(انا)

ضيف كريم

زار تونس وتكرم بزيارة ادارة النديم في هذه الايام حضرة الماجد الفاضل الاديب السيد حسين محمش احد فضلاء وادباء المدينة المنورة فآنسنا بلطفه الجم وادبه الغزير ، والنديم يرحب بقدومه ويتمنى له الهناء والسلامة في حله وترحاله

يوم الاحد ١١ اوت

في هذا التاريخ يقيم بالمرسى ثلة من الشبان الغيورين حفلة شائقة لفائدة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين الجديرة بكل رعاية ومساعدة ، والنديم الامل في اقبال مواطنينا على هذه الحفلة التي سيطلعون بعد الان على برنامجها .

اياك اعني

اعـراب

كن عن امورك معرضا
وكل الامور الى القضاء

(كن) فعل امر . قال احدهم سمعت الكلامي في البابور يقول هاج كن هالا باني بذلت الاقا ويجب ان ان استرجعها وهذا على حد قولهم فعل لم يسم فاعله !

(عن) حرف جر يجر رجالا من المهدية الى الحاضرة ليطوف على الناس ويقول الحق معي وحدي . وقيل ان كلمة . عن . جاءت في قول الشيخ الاغبابي :

عن المرء لا تسال وسل عن قفائه
فهل ماتت بالخضروات وبالسمن
وهل كبرت من فرط ذلك بطنه
لان كثير اللحم مجلبة الشحم

(امورك) مجرور . والامور اشياء شتى وقيل هي الواردة في قول مدرك حينما سال عاقل عن افتتاحيات جريدة النهضة فقال : امور تضحك السفهاء منها ويرض لابلهاء عنها . وقال الاديب ابن الورمي :

ومن الامور المضحكات * او ان اردت المبكيات
ما صار للبشير من * اقوال احدى المطالبات

(معرضا) اسم كان . والاعراض هو الصد عن الشيء اذا كان عسير الهضم ومن هنا قيل ان المدعو علي القروي كلما قال للجزائرة ساصير امينا لكم يعرضون عنه

(وكل) فعل امر ومن هذه المادة قول سي صالح سويسي :

اوكلنا امر البنات * لعهدة الاخوات
فكان ما كان مما * علمنه من شتات
وانا قد حرمنا * من افيد المدرسات

(الامور) مفعول به . نقول من الامور العجيبة سكوت الاخضر بن علي في قفصه عن حقوق هذه الجريدة ولا كلام بقية

(الى القضاء) جار ومجرور . ومن معاني القضاء ما جاء في الاخبار من حصول زلزال ببلد

(نقط) وقد اختلف في اسبابه وترجح اخيرا ان المسالة تحتاج الى بسطة ليس هذا محلها والله اعلم (٣٦٨)

* اخبـار هامـة *

في مصر

من اخبار القاهرة ان المندوب السامي البريطاني قد بارحها قاصدا انقلترا ليقضي بها رخصته الصيفية ورخصته الخريفية ورخصته الشتوية ورخصته الربيعية . رافقته السلامة في تلك الاقامة

حول توسيع

تباشر ادارة الاشغال العامة (توسيع) مكتب البنات بباجة . مع انه لم يحصل ادنى تفكير حتى في (تضييق) مكتب الذكور بباجة (قصبة الديوني) وحتى البلاد منها شقي وسعيد !

غـاية مثلى !

كلمة (الخلاعة) في قواميس اللغة تفسر بـ (التهتك والاستخفاف بالكرامة) . فنحن اذن . والمنة لله . آخذون في بذل الاموال الغزيرة للوصول الى هذه الغاية المثلى . ومن طلب الحسناء لم يغله المهر . . . !

ما هي الخطايا ؟

اعتقد محرر النهضة ان كلمة (الخطايا) تدل على الاموال التي تستخلصها السلطة من مرتكبي المخالفات . فكتب مقالة معنونة بتلك العبارة وجعلها دالة على هاتيك الاموال . ويكاد الطفل الرضيع يعلم ان الخطايا هي الاجرام والآثام . وتعمد اللعب بالاقلام . . . !

معيشة لبكس

ربما قيل ان الماضي مبذولة لتاسيس حوانيت جزارة وحوانيت بقالة وهكذا كبن فواكه وجعلها كلها خاصة بتموين (المقدمين) الذين صاروا غير قادرين على اقتناء كل ما يلزم لمعيشتهم المنتازة (او اللبكس) بسبب مزاحمة بقية الناس (الروبه فيكا) لهم في لحوم وبقول وفواكه المحلات الموجودة الان . خصوصا وان تلك الارزاق لا تزال تساق .

مسجد الربع

ان مسجد سوق الربع عدد ٦٤ قرب باب الخويخة كان مفتاحه بايدي حراس السوق المكلفين بحراسة وغلق وفتح الابواب المحيطة بالجهة وكان هؤلاء يقصدون المسجد المشار اليه في كل اوقات الصلاة . اما اليوم فقد استحوذ محرك الجهة على المفتاح ولم يهتم بقصد المصلين في جل الاوقات بل يقال انه سمح لرجل . بلفاجي . بمباشرة شغله داخله الامر الذي لا يتفق مع حرمة بيوت الله . ومن هنا فقد رغب الينا غير واحد ان نلفت نظر جمعية الاوقاف الى هذا الشان راجين منها ابقاء المفتاح بيد احد الحراس الملازمين للحي والذين اظهروا فيما سلف اهتماما مشكورا

في جبل المنار

ناسف من اجل اضطرارنا اليوم لاعادة القول في ما اشرنا اليه في السنة الماضية بشان سيدي ابي سعيد وما عليه طرقاته وشوارعه من الحالة المكدرة بسبب اهمال مكتب البلدية هناك اواجبه من حيث الاعتناء بتنظيف الطرقات ورش الارض بواسطة العربة المعدة لذلك (لا للانتفاع بها في المصالح الخاصة) . وقد قيل لنا ان المزابل تترك ملقاة في الازقة الى قبيل الزوال او الى ما بعده . وغير خفي ما في ذلك من الضرر على الصحة العامة سيما في هذه الايام والمكان مكتظ بالمصطافين . ونود ان لا يحوجنا تمادي البلدية على تغافلها الى العودة للموضوع .

مجلة القلب

مجلة ادبية لطيفة الاسلوب بليغة التعبير يصدرها في (عبدالي ـ لبنان) حضرة الكاتب الاديب البارع السيد (جرجي يوسف ابي رزق) . وقد تلطف هذا الزميل الفاضل في العدد السابع من مجلته الرائقة بالاشارة الى النديم فقال : (تلقينا جريدة النديم الزاهرة لمديرها حسين افندي الجزيري فاذا هي حديقة ادب وفن واجتماع مفعمة بكافة الازهار نرجو لها رواجا سريعا) ـ ونحن نثني على همة واحساسات الرصيف ونتمنى للقلب ما تستحق من الحظوة والانتشار

الادب العربي

في المغرب الاقصى

كتاب في جزءين حوى ارق وابلغ ما جادت به قرائح شعراء القطر المغربي مع رسومهم . ويجدر بكل اديب ان يزين به مكتبته - اطلبوه من مؤلفه الاديب السيد محمد بن عباس القباج بالرباط - المغرب الاقصى

ألغاز البديع

اللغز الماضي هو قول ابن الفارض (نعم بالصبا قلبي صبا لاحبتي) وقد حله الادباء : عبد القادر الاجب - الاول - العربي بن خليفة - محمد (بالفتح) الضاوي - الطاهر . ق - سعيد بن الشاوش احمد - الصادق حمادة - محمد الهاني - محمد العامري - محمود العابد - البشير المرياح - مصطفى بن الشاذلي - محمود بورقيبة قال :

عذولي دعني في هيامي وصبوتي

احن اذا هب النسيم لرفقتي

تقول : انصبيك الرياح تدلها

(نعم بالصبا قلبي صبا لاحبتي)

ولولا « نديم » بات ظرفا مسامري

لما كفكفت من لوعة البعد عبرتي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي لاختراع بركب (٤٢٣) منه وصف يحول دون صاحبه وبلوغ امانيه . و (١٤٣) اسم حيوان من ذوات الاربع . و (٦١٢) اسم احد ايام الاسبوع . و (٤١) حرف عطف . و (٢٥٣) اسم آلة شرب . و (٤٢) مرض مخطر . و (٥٤٢) اسم لبلد في القطر المغربي - وجائزته كتاب (الاسلام والنصرانية) يناله الاول ان بعث طي حله نامبر ذي ٠، صالتبما .

فل الحمامات

في كل عشية تجد المقوم بمحطة الرتل او طرقات باب البحر فاتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

وميـاه زهورهـا

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من اوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصبة عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

رفيق

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد

بتونس

تليفون عدد

ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية . والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة . والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة السلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التيجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات وادواتها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس